جـــــامعة اليـــرموك
كليـــة التـــــربيـــة
قسم المناهج والتدريس

توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات

Employment of Social Networking in the School Assignments by Students in the Secondary Schools and Its Relationship to their Academic Achievement in the Qurayyat Governorate

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إعداد

بدر عبدالله الكريّع

إشراف الأستاذ الدكتور

أكرم محمود العمري

الفصل الدراسي الثاني
2015

توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات

إعداد

بدر عبدالله الكريّع

بكالوريوس حاسب آلي، جامعة الجوف، 2007

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

أكرم محمود العمري.....مشرفاً رئيساً

أستاذ تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

محمد عبدالقادر العمري.....عضواً

أستاذ تقنيات التعليم المساعد، جامعة اليرموك

نوار قاسم الحمد.....عضواً

أستاذ الإدارة التربوية المساعد، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2015 /5 /19

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهـــداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حُب

إلى من كلّت أنامله ليقدم ليّ لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد ليّ طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز رحمه الله تعالى)

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة اطال الله في عمرها)

إلى نصفي الثاني وشريكة حياتي(زوجتي العزيزة) وأبنائي الاعزاء (فيصل وعمر)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة. . . إلى رياحين حياتي (إخوتي)

إلى جميع هؤلاء. . . أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

© Arabic Digital Library Yarmouk University

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل علي بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهل للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور أكرم محمود العمري، الذي منحني شرفاً عظيماً بالإشراف على هذه الرسالة، وعاش معي متاعبها، فقد قدم ليّ من وقته الثمين، وعلمه الغزير، وخبراته الغنية الشيء الكثير، مما أنار لي دروب البحث، وساعدني في التغلب على كثير من صعوباته، فله مني كل الشكر والثناء، والتقدير، والإحترام.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور محمد عبدالقادر العمري والدكتور نوار قاسم الحمد، اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحملا عناء قراءتها، وتقويمها، وإبداءهما ملحوظات قيّمة ساهمت في إثراء هذه الرسالة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير

الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمـة المحتويـات

الموضوع	الصفحة
الإهـداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
المقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	14
أهداف الدراسة	16
أهمية الدراسة	16
التعريفات الإجرائية	17
حدود الدراسة	17
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	**19**
التعقيب على الدراسات السابقة	26
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**28**
منهجية الدراسة	28
مجتمع الدراسة	28
عينة الدراسة	29
أداة الدراسة	30
إجراءات تنفيذ الدراسة	33
متغيرات الدراسة	34
المعالجة الإحصائية	35
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**36**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	36

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 39
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 41
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 43
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 43
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 45
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 47
التوصيات 50
قائمة المراجع 51
الملاحق 58
الملخص باللغة الإنجليزية 68

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
(1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري التخصص والصف الدراسي	29
(2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري التخصص والصف الدراسي	29
(3): قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والاستبانة ككل	31
(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلاب المرحلة الثانوية حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم.....	36
(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلاب المرحلة الثانوية حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية ككل تبعاً لمتغيري التخصص والصف الدراسي.....	39
(6): تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على إجابات طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيري التخصص والصف الدراسي.....	40
(7): اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على إجابات طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصف الدراسي.....	41
(8): قيمة معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية ودرجات تحصيل الطلاب	41

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة الملاحـق

الملحق	الصفحة
(1): استبانة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية بصورتها الأولية	58
(2): قائمة بأسماء المحكّمين	62
(3): استبانة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية بصورتها النهائية.....	63
(4): خطاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن	66
(5): خطاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة تعليم القريات.....	67

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخـص

الكريع، بدر عبدالله. توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. (2015). المشرف: (أ.د. أكرم محمود العمري).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظر الطلاب، كما تم رصد درجات الطلاب (معدلهم التراكمي) العام للفصل الدراسي الأول. تكونت عينة الدراسة من (315) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي.

أظهرت النتائج أن توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، جاء بدرجة تقييم متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تبعاً لاختلاف متغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي، وجاءت الفروق، لصالح الصف الثالث الثانوي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، وتحصيلهم الدراسي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالعمل على تفعيل توظيف الطلبة شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وبيان إيجابيات هذا التوظيف وفوائده.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الواجبات المدرسية، التحصيل الدراسي، يوتيوب، تويتر، فيسبوك، المنتديات، المرحلة الثانوية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تُعد الواجبات المدرسية إحدى أهم أدوات الممارسات التربوية التي يقع على عاتقها احداث عمليات التغيير الأكاديمي المرغوب فيه. ومن أهمها تعويد الطالب على ممارسة التطبيقات التربوية التي يقوم بها الطالب في المدرسة، ترسيخاً لمبدأ التغذية الراجعة باعتبار هذه الواجبات جزءً أساسياً من العملية التعليمية. وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع لابد من العمل على تطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيف مستحدثات التكنولوجيا في مختلف مجالات العملية التعليمية، وخاصةً ما يرتبط بتنفيذ الواجبات المدرسية.

وتُعنى الواجبات المدرسية بالممارسات التربوية التي يقوم بها الطالب خارج المواقف الصفية، يُطبق فيها ما تعلمه في الموقف الصفي، وكتمارين تطبيقية لما تم دراسته في الصف والتي كلفه المعلم بها. لذا تأتي أهمية الواجبات المدرسية كونها عملية متواصلة لتعميق الحس بالواجب تجاه المدرسة، وتلعب دوراً حيوياً وهاماً في الارتقاء بالعملية التعليمية، وتنمية المهارات الذهنية للطالب، وتدريبه على الاعتماد على النفس في الفهم والتفكير والتحليل، وتعمل على تحسين المستوى التحصيلي للطالب، لأنها تؤكد على المعلومات التي يكتسبها الطالب في المدرسة (السدحان، 2004).

ولكي تكون الواجبات المدرسية مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة، لأنها تقوم على تثبيت المعلومات والحقائق سواءً كان الطالب متفوقاً، أو في مستوى متدني، وتشكل مسألة من المسائل المهمة في ميدان التربية والتعليم. وفي ضوء ذلك أهتم المعلمين بتضمين الواجبات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المدرسية في العملية التعليمية، ودأبوا على تكليف الطلاب بالواجبات المدرسية والقيام بإعداد البحوث سواءً بشكل فردي، أو جماعي (الجهني، 2007).

إن التزام الطالب بالقيام بالواجبات المدرسية لا يأتي فقط من خلال تكليف الطلاب بهذه الواجبات، وتركها للطالب دون تربية مقصودة، وانما تحتاج إلى مواقف تعليمية غنية بالخبرات خارج المواقف الصفية، وفي هذا السياق يشير الحيلة (2006) إلى أن قيام الطالب بإنجاز واجباته المدرسية يستدعي أن ينخرط الطالب بعملية تفاعلية يتمكن من خلالها للوصول إلى خبرات ومعلومات وتجارب يصعب الوصول إليها بطرائق التدريس الاعتيادية، والقدرة على الربط بين الأفراد، وبين مصادر المعلومات المتباينة لتزيد من فرص التأثير والتأثر، بالإضافة الى الإطلاع على المعلومات والبيانات والاستفادة منها.

لقد شهد العالم المعاصر الكثير من التغيرات التي طالت مختلف مجالات الحياة، ومن ضمنها الجوانب التعليمية والاجتماعية، بمختلف عناصرها ومتغيراتها، وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، الذي أفرز العديد من الأدوات التكنولوجية الحديثة التي لامست كافة مختلف مجالات العملية التربوية التعليمية، والاجتماعية، ووضعتها أمام تحديات عدة، وبالتالي لا بد للمؤسسات التعليمية من إعادة النظر، والعمل على توظيف هذه الأدوات بشكل إيجابي بما يحقق أهداف المجتمع، ويعمل على تطويره، وأهداف العملية التعليمية بشكل خاص (خالد، 2008).

لقد أدت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تسهيل عملية التواصل والاتصال بين مختلف الأفراد، إذ لم يعد هناك حاجة للالتقاء وجهاً لوجه لمناقشة القضايا والمشكلات، وتبادل الأفكار والخبرات، فبالإمكان القيام بذلك من خلال استخدام مختلف الأدوات الإلكترونية، ومنها القوائم البريدية، والبريد الالكتروني، والمراسلة من خلال النصوص، وعقد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المؤتمرات عن طريق الفيديو، ومنتديات الحوار والمناقشة من خلال الإنترنت، بالإضافة إلى استخدام الطرق غير المتزامنة، والمتزامنة عن طريق الإنترنت في مختلف المجالات التعليمية والاجتماعية، أضف إلى ذلك شبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها (الخواجا، 2004).

وبما أن شبكات التواصل الاجتماعي معنية بصناعة الانسان المتعلم الواعي الفاعل والمتفاعل مع الحياة متغيراً ومغيراً بها نحو الافضل، ومعنية بمساعدة المتعلمين في عملية التواصل فيما بينهم (العرفج، 2012)، فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تمثل نظاماً، أو بناءً من البرامج التي يتم ابتكارها عن قصد لتحقيق عملية التواصل، وأصبح العديد منها مصادر للتعلم مثل فيسبوك، وتويتر ويوتيوب، والمراسلة من خلالها، وعقد المؤتمرات العلمية عن طريق الفيديو، ومنتديات المناقشة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى العديد من الاستخدامات عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات (الخواجا، 2004).

وبالنظر إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فإنها تمكن الأفراد من الوصول إلى خبرات، وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرائق أخرى، وتبرز فائدة هذه الوسائل في قدرتها على الربط بين الأفراد عبر المسافات، وبين مصادر المعلومات المختلفة، وباستخدام هذه الشبكات تزداد فرص التأثير والتأثر، ويمتد تأثيرها في مجالات مختلفة، قد تطال الجوانب التعليمية والاجتماعية (الحيلة، 2006).

ومن ضمن شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تبرز منتديات الحوار والنقاش، ومواقع التواصل الاجتماعي التي تُعد الملتقى المفضل لمعظم مستخدمي الإنترنت، وقد تطور استخدام هذه الشبكات حتى أصبح مستخدميها بأعداد متزايدة، ويعود ذلك إلى كثرة برامجها وتنوعها، وتناولها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لجوانب متعددة، تلامس مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية لدى مختلف فئات المجتمعات (لموسى والمبارك، 2005).

وبالنظر إلى شبكات التواصل الاجتماعي، فإنها من أبرز ما تم التوصل إليه من مستحدثات في وسائل الاتصال والتواصل، في ضوء ما يتم توفيره من وقت وجهد، بالمقارنة مع أدوات الاتصال الأخرى، وبالتالي فإن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تُعد أحد أهم وسائل الاتصالات الحديثة، وأوسعها انتشاراً، بالإضافة إلى ما توفره من مصادر للمعلومات يمكن الاستفادة منها في مجالات متعددة، كما أنه من خلال استخدام هذه الشبكات، يتم تبادل المعلومات، فضلاً عن كونها وسيلة لنشر الأفكار والقيم، ومن خلالها تتطور وتنمو العلاقات الإنسانية، ويتم اكتساب المعلومات في مختلف المجالات (أحمد، 2011).

وبالنظر إلى التواصل الاجتماعي قديماً وحديثاً، فهناك فارق ما بين طرق التواصل وأدواته، فقد كان يتم التواصل الاجتماعي من خلال اللقاءات المباشرة بين الأفراد، ومع التطور في وسائل الاتصال والتواصل تعددت أدوات هذا التواصل، وتباينت، وأصبحت القدرة على الاتصال تتزايد وتتطور بتزايد وتطور أدوات الاتصال، التي أسهمت في زيادة النشاط الإنساني الذي يتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات، لدى مختلف الأفراد بغض النظر عن بيئاتهم الاجتماعية، والثقافية (عبد الجليل، 2011).

وفي ظل التطور التكنولوجي ظهرت العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها تويتر، وفيسبوك، ويوتيوب، والمدونات، والمنتديات، وأصبح استخدام هذه المواقع يزداد بشكل مضطرد، مما يستدعي إيجاد الطرق المناسبة لمواكبة هذا التطور والمشاركة فيه، وتسخير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها في خدمة أفراد المجتمع، وخاصةً أن معظم الأفراد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يجيدون التواصل عبر هذه الشبكات، ومن ضمنهم الطلبة، مما يفرض على القطاعات التعليمية توظيف هذه الشبكات في خدمة العملية التعليمية بمجالاتها المختلفة، وأن تبادر إلى مشاركة الطلبة في التواجد على تلك المواقع بطريقة منظمة تخدم مصلحة الطلبة، وتعطي انطباعاً إيجابياً لمن هم داخل القطاعات التعليمية، وخارجها، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، مثل تويتر وفيسبوك للتواصل بشكل فاعل، وإيجابي بما يخدم مصلحة الطلبة (عبد الجليل، 2011).

لقد بدأ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور عام 1997، من خلال إتاحة الفرصة للأفراد بوضع ملفات شخصية على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على المواضيع الموجودة على هذا الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين، ويُعد موقع "Six Degrees" رائد مواقع التواصل الاجتماعي، فقد فتح موقع "MySpace" آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع، حيث حقق نجاحاً منذ إنشائه عام 2003، وبعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها موقع "FaceBook" الذي أتاح لمستخدميه تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام المشتركين من الوصول إلى ملفاتهم الشخصية (عوض، 2014).

ويشير دولز (Dolez, 2009) إلى أن العديد من شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر واضح وملموس في العملية التعليمية، فقد أثرت في العديد من القيم والأفكار لدى معظم المجتمعات، فهي ثورة تفاعل إنساني تمكن الملايين من الأفراد من شتى الثقافات والحضارات من التواصل بالصوت والصورة، وبطريقة مباشرة، مما يسهم في التعرف على الأفكار والآراء في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، بصورة غير رسمية متجاوزة لقيود الزمان والمكان. كما أكد سايلس وكيلانتو وتيرفكاري (Silius, Kailanto & Tervakari, 2010) على أهمية شبكات التواصل الإجتماعي، وذلك لانتشار استخدامها بين الطلبة، وأشار الى أنها تساهم في التواصل وإرسال الرسائل المتعلقة بحياتهم الاكاديمية، وتساعدهم في مطالعة الحقائق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والمعلومات، بالإضافة إلى تبادل الأفكار حول مواقف وموضوعات متنوعة، وتسهم في الاتصال بين الطلبة والمعلمين، وإرسال الاستفسارات والملاحظات، أو طرح أمور تخص المادة التعليمية والواجبات المنزلية بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومعلميهم.

كما أن الكثير من الطلبة يوظفون مواقع التواصل الاجتماعي في مجالات التعليم المختلفة، بالإضافة المعلمين الذين يوظفون هذه المصادر لتسهل عملية استيعاب مضمون الدروس، وتلقي الطلبة الإرشادات من المعلمين، وتوفير فرصة التعليم للذين لا تسمح ظروفهم في الحضور للحصص الصفية، بالإضافة إلى خلق بيئة إيجابية تفاعلية يشارك فيها الطّالب بالحصول على المعلومة، والبحث عنها (الخليفة، 2006).

ويؤكد الموسى والمبارك (2005) على أن شبكات التواصل الاجتماعي تُعد الملتقى المفضل لمعظم المستخدمين، وقد تطورت هذه الوسائل حتى أصبح مستخدميها بأعداد هائلة، وذلك لكثرة برامج هذه المواقع وتنوعها، وسهولة تبادل المعلومات من خلالها.

لقد ورد العديد من التعريفات لشبكات التواصل الاجتماعي، ويلحظ أن معظم هذه التعريفات اتفقت على أن هذه الشبكات تسهم في تسهيل عملية الاتصال والتواصل، وتبادل المعلومات والأفكار في مجالات متعددة.

ويعرف المنصور (2012: 17) شبكات التواصل الإجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات.

ويعرف كيم (Kim, 2010 P. 32) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: "المواقع التي تسهل للأفراد تشكيل مجتمعات افتراضية والمشاركة في محتوى ينشئه ويضبطه المستخدم".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أمـا هاشـم (2008، ص. 1) فعرفهـا علـى أنهـا: "مواقـع تفاعليـة علـى الإنترنـت تتـيح لمشتركيها إمكانية الحوار ومناقشة الأفكار المطروحة وإدراج المقالات بشكل مباشر".

وعرفها ميلر (Miller, 2006: 18) بأنها: "مجموعة من أدوات الاتصال الثنائية الاتجاه، التي تسمح للأفراد بالمشاركة مع بعضهم بعضاً في عملية تفاعلية في ظل عالم افتراضي غير محدد الزمان، أو المكان عبر الإنترنت".

ويرى كوريش وكينشك وهنت (Corich, Kinshuk & Hunt, 2004: 39) أن شبكات التواصل الإجتماعي هي: "مجموعة من صور وأنماط الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت التي يمكن في إطارها مناقشة موضوعات متعددة، كما يمكن إرسال إجابات على الموضوعات المتناولة، أو إصدار أية استجابات أخرى تجاهها".

من خلال التعريفات السابقة التي تم تناولها يرى الباحث أن شبكات التواصل الاجتماعي هي بمثابة وسائل اتصال وتواصل إلكترونية تسمح بتبادل المعلومات والأفكار ذات الاهتمام المشترك بين مختلف الأفراد، والجماعات.

وبالنظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي فإن موقع فيسبوك (Facebook) الذي أطلقه مارك زكربيرغ (Mark Zickerberg) عام 2004 يحتل المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أصبح طريقةً للتعامل اليومي، ونمطاً للتبادل المعرفي، والثقافي والفكري بين مختلف الأفراد والجماعات، كما أن الانتشار الواسع لاستخدام هذا الموقع جعله من أهم وأكثر المواقع استخداماً، لما أحدثه من آثار، وتغيرات في أساليب، وأشكال التواصل في مختلف مناحي الحياة، وبين مختلف الأفراد (العرفج، 2012).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ولقد أثر استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العديد من مجالات الحياة، وفي مقدمتها مجال التعليم، فقد غيرت من طرائق واستراتيجيات التعليم، وساهمت بشكل كبير في هذا المجال وإضفاء طابع التغيير عليه، وبالتالي فإن التركيز أصبح منصباً على الآثار التربوية التعليمية المرتبطة باستخدام هذه التكنولوجيا لأغراض تعليمية (أبوعيشة، 2009).

وبالنظر إلى استخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي، فقد تم استخدامها في تدريس العديد من المواد الدراسية، وذلك بهدف توفير بيئات تعليمية إيجابية، بالإضافة إلى توفير فرص التعلم القائم على التعاون والمشاركة، لتسهيل عملية فهم وإيصال المعلومات للطلبة بغض النظر عن الوقت والزمن (الجهني، 2007).

ولقد تطور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ولم يُعد قاصراً على الاستخدامات الشخصية، والجوانب الاجتماعية، بل تجاوز هذه الاستخدامات، فقد بدأت كثير من المؤسسات في توظيف هذه المواقع في الإتصال والتواصل مع الأفراد، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات، وتلقي الآراء والتّعليقات من قِبل أفراد المجتمع ونشر الوعي في مختلف المجالات التعليمية والصحية وغيرها من المجالات التي تطال حياة الأفراد (عليان والقيسي، 1997).

كما أن العديد من شبكات التواصل الاجتماعي لها أثر واضح في التعليم، إذ تتسم هذه المواقع بقدرتها على تصنيف أعضائها، وإتاحة الفرصة لذوي الفكر المتقارب من التواصل. ومن شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر ويوتيوب، إذ أنها تمكن الأفراد من شتى الثقافات والحضارات من التواصل، مما يسهم في تناقل الأفكار والآراء في شتى المجالات العلمية والاجتماعية بصورة غير رسمية متجاوزة لقيود الزمان والمكان، وتزايد دورها بشكل أكبر في ضوء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دمج الهواتف المحمولة بالإنترنت، وتزايد أعداد المشتركين في خدمات هذه الشبكات على الإنترنت بواسطة الهاتف المحمول (Dolez, 2009).

وبالنظر إلى إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، فهناك عدة مجالات، وذلك في ضوء ما توفره هذه الشبكات من خصائص تتمثل في سهولة الإتصال والتواصل، وتوفير العديد من المعارف التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة، وتدريب الطلبة على تبادل المعلومات، والبحث عنها، وإكسابهم مهارات الحوار والمناقشة، وتوفير فرص التعبير عن آرائهم وأفكارهم (العرفج، 2012).

ويُعد إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر، من الوسائل المهمة، وذلك لانتشار استخدامها بين الطلبة، حيث أكد سايلس وكيلانتو وتيرفكاري (Silius, Kailanto & Tervakari, 2010) على أهميتها بالنسبة للطلبة، حيث أنها تساهم في التواصل وإرسال رسائل خاصة، أو عامة بين الطلبة، كما بينوا أهمية مواقع التواصل الإجتماعي بالنسبة للأفراد على اختلافهم، حيث أنها تساعدهم في مطالعة الحقائق والمعلومات الهامة في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية.

وانطلاقاً من طبيعة البيئة المدرسية وأهدافها بشكل عام، كمؤسسة تربوية وتعليمية، فإن الأنظار دائماً تتوجه إليها في إعداد الطاقات والقوى البشرية المؤهلة، بالإضافة إلى غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها (الحيلة، 2006).

وينطلق دور المدرسة من الإعداد التربوي والتعليمي من خلال خلق بيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على اكتساب المعارف والمعلومات، كذلك يتحدد هذا الدور من خلال جميع الأفراد القائمين على هذه العملية، الذين يجب أن يكونوا قدوة حسنة أمام الطلبة، وقيامهم بدور إيجابي

© Arabic Digital Library Yarmouk University

تتجسد في شخصيتهم تلك القيم، وتكوين علاقات ودية بينهم، وبين الطلبة، يحترمهم ويسمع لهم، ويسمح لهم بالتعبير عن رأيهم بحرية. وقبل ذلك يأتي دور المقررات، والخطط الدراسية بما تتضمنه من محتوى معرفي، ومواقف تسهم إسهاماً كبيراً في هذا الجانب (خالد، 2008).

وقد فرض التطور التكنولوجي تحديات متواصلة على مختلف جوانب الحياة، فقد طال هذا التطور جميع جوانب النشاطات الإنسانية، لذا انصبت الجهود على إيجاد أفضل الطرق للحصول على المعرفة والمعلومات وتحليلها، وفهمها، والعمل على استغلالها والاستفادة منها في مختلف نواحي حياة الإنسان، ومنها الجانب التعليمي التعلمي. وما حصل من تطور في مجالات الحياة كافة، والمجالين المعرفي، والتكنولوجي خاصة حفّز الكثير من المعنيين بشؤون التخطيط وجعلها العامل الرئيس الذي يقود هذا التطور، ويوجهه في خدمة الفرد والمجتمع، مما شجعهم على البحث عن كل ما من شأنه الارتقاء بالإنسان لمواكبة التطور وقيادته (عطية، 2008).

التحصيل الدراسي

ويولي المعنيون بالعملية التعليمية اهتماماً بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية في حياة الطالب، ولما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، إذ يعدُّ التحصيل معياراً أساسياً لمعظم القرارات المتعلقة بالطالب، والمنهاج والعملية التعليمية، كما يتم بموجبه التعرّف إلى مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة، وكذلك في اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم، بالإضافة إلى ذلك فإن التحصيل الدراسي بجوانبه المعرفية والوجدانية يؤثر في تشكيل شخصية الطالب (ارتاحي، 1993).

كما تعنى المؤسسات التربوية بالتحصيل الدراسي كونه مؤشراً على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية، فالتحصيل يقيس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعلاوةً على ذلك فإن المؤسسات التربوية تحرص على بلوغ مستوى عالٍ من التحصيل، لأن مستوى التحصيل يشير إلى كفاية تلك المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها (أبو الهيجاء، 1997).

ولقد تناول العلماء والباحثون التحصيل الدراسي بالدراسة والتحليل بهدف الكشف عن العوامل المؤثرة فيه، كما أن زيادة التحصيل الدراسي من أبرز الأهداف التعليمية الهامة، فهو يشير إلى تقدم المتعلم في دراسته، مما ينعكس على حياة المتعلم المستقبلية من خلال استخدام معارفه ومهاراته في مواجهة المشكلات، كما أن له تأثير على تشكيل شخصية المتعلم، ومن هذا المنطلق فإن العملية التعليمية تركز على إيجابية المتعلم، ونشاطه في عملية التعلم لتحقيق تحصيل دراسي مرتفع. ويحدث التعليم نتيجة التفاعل بين المتعلم، والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها مما يجعله نشطاً في الكشف عن المعلومة وتحصيلها (He, 2000).

والتحصيل الدراسي هو ما يكتسبه الطالب نتيجة المعرفة التي حصل عليها جراء عمليات التعلّم والتعليم، بالإضافة إلى التدريب والخبرات السابقة، كما يرتبط التحصيل الدراسي بالأهداف التربوية التي تسعى المؤسسة التربوية، أو نظام التعليم إلى تحقيقها، كما أن التحصيل الدراسي يمكّن الطالب من التعرّف إلى حقيقة قدراته وإمكانياته، فحصوله على مستوى تحصيل مناسب يبعث الثقة في نفسه، أما تدني التحصيل فيؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، ويقاس التحصيل الأكاديمي من خلال اختبارات التحصيل التي تعدُّ الأداة المستخدمة في قياس المعرفة، والفهم في مادة دراسية، أو تدريبية (العورتاني، 2004).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لقد تم تناول مفهوم التحصيل الدراسي من قبل العديد من الباحثين، والمهتمين في هذا المجال. ويعرفه السدحان (2004، ص. 32) بأنه: "مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة معبراً عنه بالتقدير الذي يناله في امتحان نهاية العام الدراسي، وهو يعكس مستويات تحصيلية متباينة".

ويشير التحصيل الدراسي إلى المعرفة التي تم تحصيلها من خلال المواد الدراسية، وما تم اكتسابه من مهارات وخبرات خلال عملية التعلم التي يتعرض لها الطالب ضمن محتوى المواد الدراسية (العدل، 1996).

وترى العورتاني (2004، ص. 32) أن التحصيل "هو ما يكتسبه الطالب من المعارف والمعلومات نتيجة لعمليات التعلم والتعليم، بالإضافة إلى التدريب، والخبرات التي يكتسبها، والتي تزوده بتغذية راجعة عن قدراته وإمكاناته، مما يعزز ثقته بنفسه، ويزيد من دافعيته نحو العملية التعليمية".

أما في معجم المصطلحات التربوية فعرف التحصيل الدراسي بأنه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات، أو معارف، أو مهارات معبراً عنها بدرجات الاختبار المعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (النجار وشحاته، 2003، ص. 89).

ويعرف علاّم (2000، ص. 41) التحصيل الدراسي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي". أما كوتس وولسن (Coates & Wilson, 2003: 93) فقد عرفاه بأنه: "الجهد العلمي الذي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية، والتدريبية في نطاق مجال تعليمي".

كما عرفه كزاها (Czaja, 1998, p. 28) بأنه: "المعلومات والمهارات المكتسبة في المواضيع الدراسية، وتقاس عادة بالامتحانات، أو العلامات التي يقدرها المعلمون". أما ديفيس وريم

© Arabic Digital Library Yarmouk University

(Davis & Rimm, 1998, p. 19) فعرفاه بأنه: "المعرفة التي يحصل عليها الطالب، أو المهارات التي تنمو عنده في المواد الدراسية، وغالباً ما يعرف بدرجات الاختبار التي يحصل عليها المتعلم".

وينظر للتحصيل الدراسي بأنه من أهم المتغيرات الأساسية في العملية التعليمية، ويهدف مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات معرفية في المواد الدراسية المختلفة، وكذلك مدى الاستفادة من محتويات هذه المواد الدراسية، بالإضافة إلى التعرف على قدرات الطلبة المعرفية، واستعداداتهم العقلية، وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية (زكي، 1992).

استناداً إلى ما تمَّ تناوله من تعريفات للتحصيل الدراسي فيلخص الباحث تعريفه بأنه: المعلومات والمهارات المكتسبة في المواضيع الدراسية المقدمة للطالب، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال الاختبارات المعدة لهذا الغرض.

كما يُعّد التحصيل الدراسي من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بحياة الطالب أثناء الفترة الدراسية، ويترتب على أدائه في الامتحانات الدراسية نجاحه أو رسوبه، كما أن للتحصيل الدراسي ارتباط بمستقبل الطالب الدراسي، كما أنه عملية تراكمية تكاملية للمعارف والمعلومات والمهارات التي يكتسبها الطالب (تشاريلي، 1983).

وبالنظر إلى تقدم الأمم فإن التحصيل الدراسي يقاس بقوة نظامها التربوي الذي تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة، حيث يتمتع أفراده بدرجة من الكفاءة، والإبداع، ولديهم القدرة على تطوير المجتمع، ويتصفون بمرونة تساعدهم على تطوير أنفسهم، ومواكبة التغيرات والمستجدات. ويشير التحصيل إلى تحقيق الطالب أعلى مستوى من العلم والمعرفة في كل مرحلة من المراحل الدراسية؛ حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها (نصر الله، 2010).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وهنالك عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي، منها عوامل داخلية، وهي الخصائص المعرفية والنفسية للطالب التي تميّزه عن غيره، والعوامل الخارجية المرتبطة بالبيئة المحيطة بالطالب، ولهذه العوامل دور في نجاحه أو فشله، ومن أهم العوامل الداخلية الدافعية نحو العملية التعليمية، أمّا العوامل الخارجية فمن أهمها المؤسسة التربوية وتأثيرها إيجاباً، أو سلباً على الطالب، ومدى الأهمية والاهتمام التي تعطيه للطالب، بالإضافة إلى طرائق واستراتيجيات التدريس التي يتم استخدامها، وكذلك الأدوات والوسائل التعليمية التي يتم استخدامها خلال الحصص الدراسية (عدس، 1999).

وبالنظر إلى ما تم تناوله حول شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها من العملية التعليمية بشكل عام، والتحصيل الدراسي بشكل خاص، ودورها في الوصول إلى المعلومات، وإمكانية توظيفها في خدمة العملية التعليمية، فإن تناول شبكات التواصل الاجتماعي بالبحث والدراسة يُعد على درجة من الأهمية في ظل تطور شبكات التواصل الاجتماعية، وتزايد استخداماتها وتأثيراتها، وخاصةً ما يرتبط بالعملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد لمس الباحث من خلال عمله كمشرف تربوي لطلبة المرحلة الثانوية، وملاحظة التباين الواضح بين مواقف الطلبة نحو القيام بممارسة الواجبات المنزلية. ففي حين يؤكد بعض الطلبة اهتمامهم بالواجبات المنزلية وانجازها دون الحاجة الى مساعدات من أقرانهم، أو مدرسيهم، هناك البعض الآخر يؤكد على ضرورة الاستعانة بالأقران والمدرسين، ومصادر المعلومات لإنجاز واجباتهم المدرسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إضافة إلى ما جاء من ملاحظات من بعض أولياء الأمور إلى المعلمين حول عدم إنجاز أبنائهم للواجبات اليومية بحجة أنها تحتاج إلى وقت طويل، وإذا كان لا بد منها فيفضل أن توجد قنوات لتواصل أولياء الأمور مع المعلمين للاستفسارات والارشادات، وقد اطلع الباحث على عينة من هذه الملاحظات بحكم عمله الإشرافي في المدارس.

ومما أظهر مشكلة الدراسة أيضاً – في ضوء ما قدمه المعلمون من ملاحظات – أن بعض المعلمين يشعرون بعدم قيام الطلبة بحل جميع واجباتهم بحجة أنها صعبة، ولا يملك الطالب المعلومات والمصادر والارشادات. لذا فإن إخفاق الطلبة في انجاز واجباتهم المنزلية، وقيمتها التربوية والتعليمية، وإشارتهم إلى وجود معيقات تحد من نجاح أهداف الواجبات المنزلية. بالإضافة الى ذلك، لاحظ الباحث أن هناك اهتمام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلاب المرحلة الثانوية، في المجالات التعليمية، جميع هذه الأسباب أدت إلى ظهور مشكلة الدراسة لدى لباحث، ومن ثم حددت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

- ما درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تعزى لاختلاف متغيري التخصص والصف الدراسي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وتحصيلهم الدراسي؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم.
- التعرف على الفروق في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تعزى لاختلاف متغيري التخصص والصف الدراسي.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وتحصيلهم الدراسي.

أهمية الدراسة

تكّمن أهمية هذه الدراسة في أنها توضح أهمية شبكات التواصل الإجتماعي، ودورها في الواجبات المدرسية، وخاصةً لدى طلاب المرحلة الثانوية، في ظل تنامي استخدام هذه المواقع من قبل الطلاب، وأثرها في شخصية الطلاب. ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المؤسسات التربوية والتعليمية في المملكة العربية السعودية من خلال تعميم فكرة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في الواجبات المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون والمهتمون في هذا المجال، وخاصةً القائمين على العملية التعليمية، إذا ما تم الأخذ بنتائجها، كما وتبرز أهمية هذه الدراسة فيما ستوفره من إطار نظري حول مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها، بالإضافة إلى دورها في الواجبات المدرسية، أضف إلى ذلك ما ستوفره هذه الدراسة من معلومات يمكن أن يستفيد منها أولياء أمور الطلاب، والطلاب أنفسهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعريفات الإجرائية

عرف الباحث بعض المفاهيم والمصطلحات الواردة في دراسته كالآتي:

- **شبكات التواصل الإجتماعي:** هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها. ويقصد بها في هذه الدراسة موقع فيسبوك وتويتر، ويوتيوب، التي يستخدمها الطلاب.
- **توظيف شبكات التواصل الاجتماعي:** يقصد به في هذه الدراسة مدى استخدام طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبانة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.
- **التحصيل الدراسي:** يقصد به في هذه الدراسة المعارف والمعلومات التي اكتسبها الطالب نتيجة لمروره بالخبرات التعليمية من خلال عمليات التعلم والتعليم. ويقاس في هذه الدراسة من خلال المعدل التراكمي العام لدرجات الطلاب في المواد الدراسية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية في محافظة القريات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية الذكور في الصفوف الأول ثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي.

- **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014-2015.

- كما تتحدد نتائج الدراسة بالأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي تم التوصل إليها، وقد تم استعراضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وتجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات التي تناولت توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية في البيئة العربية بشكل عام، والبيئة السعودية بشكل خاص، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة.

أجرى لازنجر (Lazinger, 1997) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (73) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة، والمقابلة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتطور العملية التعليمية، وبينت النتائج أن الطلبة في التخصصات العلمية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من زملائهم في التخصصات الأدبية، كما أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات بينهم، وضمن العملية التعليمية بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي تبرز في تبادل المعلومات، وتبادل الملفات بين المعلمين والطلبة.

وقامت فالبا (Falba, 1998) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعوامل المؤثرة في إدخالها في بعض البرامج التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (152) معلماً وطالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن معظم الطلبة يعتقدون أن استخدام مواقع التواصل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاجتماعي لـه أهميته في المجالات التعليمية، وأنهم على معرفة واسعة بمهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مما ساعدهم على التطبيق الأمثل لها في المجالات التعليمية المختلفة، وبيّن أفراد عينة الدراسة أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في إطار العملية التعليمية، كان بدرجة متوسطة.

وأجرى اللهيبي (2001) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تحديد أنماط استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (382) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية مازال في مراحله الأولى، وأن غالبية أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة حديثو العهد باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية، حيث بلغت نسبة استخدامهم لها (51%)، وبينت النتائج وجود معوقات تحد من استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية.

وقام فيرديج (Ferdig, 2003) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تقويم مدى قدرة منتديات النقاش الالكترونية على تعزيز تعلم الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً قاموا بعمليات النقاش على شكل أزواج على مدى فصل دراسي. كما تم تصميم مقرر ليجمع الطلبة على النقاش حوله بحيث يستخدمون أساليب العرض أثناء النقاش مثل إظهار الحس المرهف والمسؤولية والمجازفة والثقة بالآخرين. وأتيح المجال للآخرين لحرية الاختلاف، وتم نمذجة ذلك ومناقشته وتطبيقه. وجمعت البيانات من خلال تسجيلات المشاركين الشفوية والكتابية، ثم حللت حوارات التعلم باستخدام الأسلوب الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة زيادة فهم الطلبة لعمليات التعليم والتعلم بعد استخدام منتديات النقاش الالكترونية، حيث تبين استخدامهم لعمليات التفكير العليا. كما أظهرت النتائج اختلاف رؤية الطلبة لمنتديات النقاش التعليمية، حيث تبين أن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الكثير منهم فضل الاستطراد في الحديث، واستخدام أساليب التبرير لأفكارهم خاصة ما اعتقدوا أنه مهم، في حين فضل آخرين استخدام الحوارات في المنتديات التعليمية بشكل موجز.

وأجرى يانغ وتانغ (Yang & Tang, 2003) دراسة في تايوان هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بوصفها وسيلة لتعزيز العملية التعليمية على أداء الطلاب في العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع ألبيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، وأداء الطالب التعليمي، كما أظهرت النتائج أهمية استخدام شبكات ألتواصل في التعرف على البيانات والاطلاع على المعلومات، مما يساهم في تحسين أداء الطالب الأكاديمي.

كما أجرى العتيبي (2008) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الطلبة للفيسبوك. تكونت عينة الدراسة من (358) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار استخدام الفيسبوك بين الطلبة بلغت (77%)، وأن تأثير الأهل والأصدقاء في الاستخدام كان بدافع تمضية الوقت، كعامل رئيس لاستخدامه، حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى من استخدامه، وبدرجة مرتفعة، في حين كان استخدامه في العملية التعليمية، بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة أن الفيسبوك حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيسبوك كان له تأثير في شخصية الطالب أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى.

أما دراسة رذرفورد (Rutherford, 2010) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فهدفت إلى الكشف عن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الانترنت لدعم مشاركة الطلبة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الإجتماعي في عملية التعليم. تكونت عينة الدراسة من (675) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة عن طريق الإيميل. أظهرت نتائج الدراسة أن الاستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي كموارد تعليمية يشكل تحدياً كبيراً، وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام الطلاب لمجموعة متنوعة من مواقع التواصل الإجتماعي، ودرجة مشاركتهم في عملية التعلم، كما أظهرت ألنتائج أن مشاركة الطلبة في مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في تحقيق أهدافاً تربوية عديدة، ولكنها لم تدعم العملية التعليمية بشكل كامل بسبب حداثة استخدامها في العملية التعليمية.

كما أجرى روبلير وماك دانيال ووب وهيرمان وويتي (Roblyer, McDaniel, Webb, Herman, & Witty, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور الفيسبوك باعتباره موقع من مواقع شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (182) طالباً وطالبةً، منهم (62) طالباً، و(120) طالبةً، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أسلوب استطلاع ألرأي عن طريق الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك هي واحدة من أهم أدوات التكنولوجيا الحديثة التي تستخدم على نطاق واسع، والتي يعتمد عليها الطلبة، ولديها القدرة على أن تصبح مصدراً لدعم العملية التعليمية والاتصال مع المعلمين. كما أظهرت النتائج أن الطلبة أكثر ميلاً لاستخدام الفيسبوك والتقنيات المشابهة في العملية التعليمية مقارنة مع الوسائل والأدوات الأخرى.

أما دراسة كابلن وأحمد وعابدين (Kabilan, Ahmad & Abidin, 2010) التي أُجريت في المملكة العربية السعودية فقد هدفت إلى الكشف عن دور الفيسبوك في دعم وتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية. تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك يعتبر الموقع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأكثر استخداماً بالنسبة للشبكات الاجتماعية ألأخرى بين الطلبة، وأن الطلبة يستخدمون الفيسبوك لتسهيل تعلم اللغة الإنجليزية. كما أظهرت النتائج أن على الطلبة الاهتمام بشكل أقل بالأنشطة المستهدفة في الجوانب الإجتماعية، وإيلاء مزيد من الاهتمام لجوانب التعلم للإستفادة بشكل كبير منها في العملية التعليمية. كما أشارت النتائج إلى أهمية الفيسبوك في تسهيل تعلم اللغة، وأنه يساعد الطلبة على تبادل الأفكار والآراء والمواضيع، والمشاركة في المناقشات التي ترتبط بتعلم اللغة الإنجليزية من أجل تعلم كلمات جديدة، وبناء الثقة، وإيجابية الموقف من تعلم اللغة الإنجليزية، وجاء استخدامه في هذا الجانب بدرجة متوسطة.

وقام جروسك وبران وتيرو (Grosseck, Bran & Tiru, 2011) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن درجة إدراك الطلبة لأهمية ودور الفيسبوك كموقع تواصل اجتماعي في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أصبح يشكل جزءاً كبيراً من حياة الطلبة. ولهذا أصبح عدد كبير من القائمين على العملية التعليمية يدعمون تبني فكرة استخدام الفيسبوك على المستوى الأكاديمي، وليس فقط على المستوى الإجتماعي. كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلبة يقضون وقتاً كبيراً على الفيسبوك للاستخدامات الاجتماعية للبقاء على اتصال مع الأهل والأصدقاء، والانخراط في النشاط الاجتماعي، والتطوع، ويمضون وقتاً أقل للأغراض التعليمية.

كما أجرى هيو (Hew, 2011) دراسة في تايوان هدفت إلى الكشف عن درجة تأثير استخدام الفيسبوك على المعلمين والطلبة، كما هدفت الدراسة إلى مناقشة مدى تأثير الفيسبوك على عملية التعليم وتحقيق أهداف التعلم، وأيضاً التعرف على مدى استخدام الفيسبوك. تكونت عينة الدراسة من (235) معلماً، و(349) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والمنهج التحليلي للتوصل إلى البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) استخدام قليل جداً من قبل الطلبة في الأمور التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة أن الاستخدام الأول للفيسبوك من قبل الطلبة هو البقاء على اتصال مع الأفراد الآخرين، وأشارت النتائج إلى أن استخدام الفيسبوك بشكل عام من قبل المعلمين والطلبة كان بدرجة مرتفعة.

وأجرت البلاونة (2012) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة الجامعة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي، كما هدفت إلى الكشف عن تأثير بعض المتغيرات في درجة الاستخدام. تكونت عينة الدراسة من (401) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي، كان بدرجة متوسطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدامات الطلبة للفيسبوك خارج نطاق العملية التعليمية الأكاديمية، كان بدرجة مرتفعة.

وأجرى الخييلي (2012) دراسة في الإمارات العربية المتحدة هدفت إلى الكشف عن أهمية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (253) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن عملية الانتقال إلى التعليم الإلكتروني التفاعلي، يساعد في تطوير العملية التعليمية لبناء الطالب المبدع القادر على الإبتكار والإختراع والتعامل مع التقنيات الحديثة بمهارة، والإستفادة منها وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية. كما أشارت النتائج إلى أن العديد من التربويين يسعون للاستفادة من تلك الوسائط في تحقيق أهدافهم التعليمية، إذ تمكِن نشاطات الشبكات الاجتماعية من التركيز على البحث، وجمع البيانات والتواصل مع التربويين، كما أنه يمكن إستخدام المدونات الإلكترونية لتحفيز النقاش والحوار البناء، والإستفادة والتعاون المتبادل في ما بين ألأفراد. كما يمكن اتخاذ مواقع التواصل الإجتماعي أساساً لأحد المشروعات الطلابية، إذ تمكن الطلبة من تتبع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأخبار التي تغذى بها الشبكة الاجتماعية يومياً، وتمكنهم من تبادل التوصيات حول الكتب المناسبة، وتقديم الوظائف التي كلفهم المعلم القيام بها على الموقع الاجتماعي، ليتم تقييمها، كما تمكِنهم من تبادل المعلومات، والتعاون مع زملائهم.

كما أجرى جانكو (Junco, 2013) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة، مع تركيز الاهتمام على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وهو الفيسبوك. تكونت عينة الدراسة من (236) طالباً وطالبةً، وذلك من أجل التعرف إلى أثر استخدام الفيسبوك على الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك كان ايجابياً في صالح الاستفادة من الوقت، وكان سلبياً لصالح تحقيق الفائدة العلمية في الاستخدام لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة أن بعض نشاطات الفيسبوك كانت ايجابية في استخدامات الطلبة الدراسية.

كما قام عوض (2014) بدراسة في فلسطين هدفت إلى الكشف عن أثر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية والتعليمية لدى الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق برنامج تدريبي في المسؤولية المجتمعية والتعليمية على مجموعة من الطلبة بلغ عددهم (18) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة قصدية، كما تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية والتعليمية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية والتعليمية قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى دور شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية والتعليمية لدى الطلبة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في مستوى المسؤولية الاجتماعية والتعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة، يُلحظ قلة الدراسات، وخاصةً الدراسات العربية التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها في الواجبات المدرسية، بالإضافة إلى أثرها في التحصيل الدراسي لدى الطلاب – حسب علم الباحث –، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، وخاصةً في ظل تطور وسائل الإتصال، وتأثير هذه الوسائل في المجتمعات العربية، وخاصةً فئة الطلاب.

وبتناول هذه الدراسات بالتحليل، فإن بعض هذه الدراسات اهتم بتناول أثر استخدام الطلبة للفيسبوك في سلوكهم الاجتماعي، كما ورد في دراسة العتيبي (2008). وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بتناول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم مشاركة الطلبة، كما جاء في دراسة رذرفورد (Rutherford, 2010)، وتناولت دراسات أخرى درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي، كما ورد في دراسة البلاونة (2012).

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوعها، والمتغيرات التي تتناولها، يُلحظ تميز الدراسة الحالية بتناول شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها في الواجبات المدرسية، وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، حيث أنه لم يتم تناولها بالبحث والدراسة، مما يشير إلى ندرة الدراسات في هذا الجانب، بالرغم من أهميته، وبالتالي يتوقع لهذه الدراسة ان تأخذ موقعاً بين الدراسات السابقة، وتكون انطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال، وخاصةً ما يرتبط بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، والتحصيل الدراسي بشكل خاص.

إضافة لذلك أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، المتغيرات التي تم تناولها، المتمثلة بمتغير الواجبات المدرسية، والتحصيل الدراسي، حيث أن هذه المتغيرات تُعد على درجة من الأهمية في حياة الطلبة، وبالتالي فإن هذه الدراسة تأتي متوافقة مع الدعوات التربوية الهادفة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إلى توفير بيئة تعليمية إيجابية للطلبة، وتوفير الدعم والتوجيه والمتابعة لمختلف سلوكاتهم التعليمية، وما يرتبط بها من جوانب تعليمية واجتماعية وإنسانية، بالإضافة إلى توظيف وتسخير مختلف الوسائل والأدوات للرقي بمستوى الطلبة التعليمي، وتطوير العملية التعليمية، بشكل يسهم في تحقيق أفضل مستوى من المخرجات التعليمية، المتمثلة بطلبة قادرين على تحمل مسؤولياتهم بمختلف المجالات، وفي مقدمتها المسؤولية عن عملية التعلم.

وهناك بعض الدراسات اهتمت بالكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كدراسة لازنجر (Lazinger, 1997)، ودراسة فالبا (Falba, 1998)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتطور العملية التعليمية، وإنها ساعدت الطلبة في إكتساب المعلومات والمهارات، وأكدت دراسة اللهيبي (2001) أن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ما زال في مراحله الأولى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة وتنفيذها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل البيانات من أجل الوصول إلى النتائج.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، للكشف عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب، وذلك من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبانة، والحصول على درجات الطلاب في تحصيلهم الدراسي العام للفصل الدراسي الأول، وتحليل البيانات كمياً، والخروج بالنتائج من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، التي تم طرحها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية في الصفوف الأول ثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/2014، والبالغ عددهم (5210) طالباً، موزعين في (27) مدرسة ثانوية حكومية، في التخصصات العلمية والأدبية، وفقاً للسجلات الرسمية التي تم الحصول عليها من إدارة تعليم القريات، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة، وفقاً لمتغيري التخصص، والصف الدراسي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري التخصص والصف الدراسي

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
التخصص	علمي	2296	%44
	أدبي	2914	%56
المجموع		**5210**	**%100**
المستوى الدراسي	أول ثانوي	1736	%33
	ثاني ثانوي	1522	%29
	ثالث ثانوي	1952	%38
المجموع		**5210**	**%100**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (315) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في الصفوف الأول ثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي، بما نسبته (6%) تقريباً. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيري التخصص، والصف الدراسي.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري التخصص والصف الدراسي

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
التخصص	علمي	152	%48
	أدبي	163	%52
المجموع		**315**	**%100**
المستوى الدراسي	أول ثانوي	98	%31
	ثاني ثانوي	103	%33
	ثالث ثانوي	114	%36
المجموع		**315**	**%100**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أداة الدراسة

استبانة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم، وتم إعداد أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي ضمن هذا الإطار، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة الخيبلي (2012)، والبلاونة (2012)، وتم إعداد أداة الدراسة بما يحقق أهداف الدراسة. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (30) فقرة، والملحق (1) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية. كما تم رصد درجات الطلاب (معدلهم التراكمي) العام للفصل الدراسي الأول، بهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، وتحصيلهم الدراسي.

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاستبانة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة، تم عرضها بصورتها الأولية المكونة من (30) فقرة على مجموعة من المحكّمين المختصين في مجال تقنيات التعليم، والإدارة التربوية ومناهج اللغة العربية في جامعة اليرموك، وجامعة الجوف، والبالغ عددهم (10) محكّمين، كما هو مبين في الملحق (2)، وذلك للوقوف على مناسبة الاستبانة للكشف عن درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى سلامة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم اعتماد ما نسبته (80%) من إجماع المحكّمين حول ما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبدوه من ملاحظات وتعديلات، وبناءً على ملاحظات المحكّمين، تم حذف فقرة واحدة، وإعادة صياغة (11) فقرة، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق وأوضح، كما تم وضع عبارة "استخدم شبكات التواصل الاجتماعي" في بداية الاستبانة بدلاً من وضعها في مقدمة كل فقرة، وبناءً على ما تم إجراءه من تعديلات تكونت الاستبانة من (29) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3).

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من صدق بناء الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة القريات من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم استخراج قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة، والاستبانة ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والاستبانة ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع الاستبانة ككل	رقم الفقرة	الارتباط مع الاستبانة ككل
.1	0.47	.16	0.40
.2	0.46	.17	0.43
.3	0.49	.18	0.41
.4	0.47	.19	0.53
.5	0.40	.20	0.42
.6	0.52	.21	0.40
.7	0.43	.22	0.34
.8	0.39	.23	0.36
.9	0.64	.24	0.46
.10	0.42	.25	0.55
.11	0.40	.26	0.43
.12	0.45	.27	0.46
.13	0.36	.28	0.39
.14	0.39	.29	0.39
.15	0.42		

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الاستبانة ككل، تراوحت بين (0.34– 0.64). وتجدر الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول الفقرات بأن لا يقل معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة ككل عن (0.25)، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (29) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3).

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة (ثبات الاستقرار)، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القريات من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retest)، وتم استخراج قيمة معامل الثبات، والاتساق الداخلي، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا للاستبانة ككل، حيث بلغت قيمة (الاتساق الداخلي) كرونباخ ألفا للاستبانة ككل (0.88)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (ثبات الاستقرار) للاستبانة ككل (0.86)، وتعتبر هذه القيم تُعد مؤشراً على ثبات الاستبانة بما يسمح باستخدامها لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح الاستبانة

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (29) فقرة، وتمت الإجابة على فقراتها من خلال وضع إشارة (√) أمام كل فقرة، حسب قناعة المستجيب بمضمون هذه الفقرة، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: بدرجة كبيرة جداً، وتعطى (5) درجات، بدرجة كبيرة، وتعطى (4) درجات، بدرجة متوسطة، وتعطى (3) درجات، بدرجة قليلة، وتعطى (2) درجة، بدرجة قليلة جداً، وتعطى (1) درجة. وتتراوح الدرجة على كل فقرة من الفقرات ما بين (1– 5) درجات، وبما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أن الاستبانة مكونة من (29) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (145) درجة، وأدنى درجة (29).

ولأغراض مناقشة النتائج، تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظر الطلاب، على النحو الآتي: من (1.00 - 2.33 درجة توظيف منخفضة)، من (2.34 – 3.66 درجة توظيف متوسطة)، من (3.67 – 5.00 درجة توظيف مرتفعة).

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة واستخراج قيم معاملات الاتساق الداخلي، والثبات.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، المتمثل بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014– 2015، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الكلي، والبالغ عددهم (315) طالباً، بما نسبته (6%) من مجتمع الدراسة الكلي.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن، ملحق (4)، بالإضافة إلى الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة تعليم القريات، ملحق (5).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد عينة الدراسة، وتوضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الإجابة على الفقرات، وتم التأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- الحصول على درجات الطلاب (معدلاتهم التراكمية) للمواد الدراسية التي تم الحصول عليها في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014 – 2015، وذلك من خلال الرجوع للكشوف والسجلات الرسمية المتوافرة في إدارة تعليم القريات.
- جمع أداة الدراسة بعد الإجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، تم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.
- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، للإجابة على أسئلة الدراسة، ومن ثم الخروج بالتوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- التخصص، وله فئتان (تخصصات علمية، تخصصات أدبية).
- الصف الدراسي، وله ثلاث مستويات (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية.
- التحصيل الدراسي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA)، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، للكشف عن الفروق في درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، تبعاً لاختلاف متغيري التخصص، والصف الدراسي.
- للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، والتحصيل الدراسي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات، وتم عرض النتائج، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلاب المرحلة الثانوية حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلاب المرحلة الثانوية حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم

الرتبة	الرقم	الفقرة أوظف شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	للبحث عن المعلومات المتعلقة بالواجبات المدرسية.	3.87	1.26	مرتفعة
2	27	للاطلاع على مختلف التطبيقات المتوافرة لتساعدني في حل الواجبات المدرسية.	3.82	1.10	مرتفعة
3	3	لطلب المساعدة من زملائي حول المسائل الصعبة في الواجبات المدرسية.	3.77	1.23	مرتفعة
4	29	لتحفيز زملائي على التعاون لإنجاز الواجبات المدرسية.	3.76	1.12	مرتفعة
5	1	للاستفسار من زملائي عن الواجبات المدرسية.	3.72	1.21	مرتفعة
6	4	للاستفسار من زملائي عن الواجبات المدرسية في حال تغيبي عن المدرسة.	3.70	1.29	مرتفعة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرة أوظف شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
7	17	لحل المشكلات المتعلقة بالواجبات المدرسية.	3.69	1.18	مرتفعة
8	15	لتوفير شبكة تعليمية مع زملائي والمعلمين مما يسهل الحصول على المعلومات وتبادلها.	3.66	1.20	متوسطة
9	12	لمناقشة المعلومات المرتبطة بالواجبات المدرسية مع زملائي.	3.63	1.16	متوسطة
9	20	لإرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطُلاَّب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.	3.63	1.37	متوسطة
11	8	لتوظيف الأنشطة والتدريبات المتوافرة في إنجاز الواجبات المدرسية.	3.62	1.26	متوسطة
12	21	لتسليم واستلام الواجبات المدرسية والمهام الدراسية الأُخرى.	3.61	1.13	متوسطة
13	23	لإجراء نقاش بنّاء حول كُل درس من دروس المادة فيما يتعلق بالواجبات المدرسية.	3.60	1.19	متوسطة
13	11	لأخذ آراء زملائي حول مضمون الواجبات المدرسية.	3.60	1.23	متوسطة
15	16	لتحقيق التعلم التعاوني بيني وبين زملائي في إنجاز الواجبات المدرسية.	3.59	1.09	متوسطة
16	7	للاستفادة من المواد التعليمية المصممة على هذه المواقع في حل الواجبات المدرسية.	3.58	1.26	متوسطة
16	28	لمناقشة بعض عناصر الواجبات المدرسية بيني وبين أقراني الطلبة.	3.58	1.16	متوسطة
18	25	لتحديد موعد مُسبق يجتمع فيه المعلم مع طُلاَّبه في نفس الوقت، للرد على أي استفسار، أو التحاور والنقاش حول موضوع ما يتعلق بالواجبات المدرسية.	3.57	1.24	متوسطة
19	26	لمناقشة بعض عناصر الواجبات المدرسية بيني وبين المُعلِّم.	3.56	1.28	متوسطة
20	14	للتزود بالتغذية الراجعة حول إنجاز الواجبات المدرسية.	3.55	1.27	متوسطة
21	2	لإعادة الواجبات المدرسية للمعلمين.	3.54	1.30	متوسطة
22	18	للاستفادة من البرمجيات المتوافرة عبر المواقع التعليمية.	3.53	1.38	متوسطة
23	6	للتواصل مع المعلمين حول الواجبات المدرسية.	3.52	1.36	متوسطة
24	22	للمُشاركة بإثارة القضايا التعليمية المتعلقة بالواجبات المدرسية.	3.50	1.42	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرتبة	الرقم	الفقرة أوظف شبكات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
25	13	للحصول على المزيد من المعلومات ومُناقشة مُحتواها للاستفادة منها في الواجبات المدرسية.	3.44	1.29	متوسطة
26	24	لإضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلَّق بالمادة أو أحد دروسها، بما يثري المادة أو الدرس المتعلق بالواجبات المدرسية.	3.43	1.44	متوسطة
27	10	للاستفادة من الرسوم والصور المناسبة ذات العلاقة بالمادة التعليمية في إنجاز الواجبات المدرسية.	3.27	1.31	متوسطة
28	19	لإجراء المُناقشات التفاعلية On time discussions حول الموضوعات المُهمَّة المتعلقة بالواجبات المدرسية.	3.21	1.35	متوسطة
29	9	لنشر ملخصات إثرائية تتعلق بالواجبات المدرسية.	3.20	1.26	متوسطة
درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية ككل			**3.60**	**0.77**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تراوحت بين (3.20-3.87)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على "للبحث عن المعلومات المتعلقة بالواجبات المدرسية"، و"بدرجة تقييم مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على "لنشر ملخصات إثرائية تتعلق بالواجبات المدرسية"، وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية ككل (3.60)، وبدرجة تقييم متوسطة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تعزى لاختلاف متغيري التخصص والصف الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلاب المرحلة الثانوية حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية ككل، تبعاً لمتغيري التخصص، والصف الدراسي، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات طلاب المرحلة الثانوية حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية ككل تبعاً لمتغيري التخصص والصف الدراسي

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	علمي	3.61	0.78
	أدبي	3.29	0.41
الصف الدراسي	أول ثانوي	3.61	0.68
	ثاني ثانوي	3.16	0.54
	ثالث ثانوي	3.88	0.97

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات طلاب المرحلة الثانوية حول درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية ككل، تبعاً لاختلاف متغيري التخصص، والصف الدراسي، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على الأداة ككل، تبعاً لمتغيري التخصص، والصف الدراسي، كما هو مبين في الجدول (6).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

جدول (6)

تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على إجابات طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيري التخصص والصف الدراسي

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
التخصص	0.30	1	0.30	0.56	0.46
الصف الدراسي	15.95	2	7.97	14.66	0.00
الخطأ	169.08	311	0.54		
المجموع	4258.76	315			
المجموع مصحح	186.28	314			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تعزى لاختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة (F) (0.56)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تعزى لاختلاف متغير الصف الدراسي، حيث بلغت قيمة (F) (14.66)، وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق، تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (7).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (7)

اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على إجابات طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	المتوسط الحسابي	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي
أول ثانوي	3.61		0.45	-0.27
ثاني ثانوي	3.16			0.72-*
ثالث ثانوي	3.88			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) أن مصادر الفروق كانت بين الصفين (ثاني ثانوي، وثالث ثانوي)، وجاءت الفروق، لصالح الصف الثالث ثانوي، بمتوسط حسابي (3.88)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للصف الثاني ثانوي (3.16).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وتحصيلهم الدراسي؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج قيمة معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، ودرجات تحصيل الطلاب، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

قيمة معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية ودرجات تحصيل الطلاب

	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية درجات تحصيل الطلاب	**0.36**	**0.00**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، وتحصيلهم الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.36)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات، وفي ما يلي عرض لمناقشة هذه النتائج، وما تم طرحه من توصيات في ضوء هذه النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية من وجهة نظرهم؟".

أظهرت النتائج أن توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، جاء بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء حداثة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وبالتالي فإن ما أشارت إليه نتائج الدراسة يُعد مقبولاً من حيث توظيف هذه الشبكات من قبل الطلاب في الواجبات المدرسية، كما أن عملية تفعيل هذه الشبكات في الواجبات المدرسية لم تلقا الاهتمام والمتابعة من قبل المعلمين، بالإضافة إلى عدم الاهتمام من قبل الطلاب أنفسهم، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر لتفعيل توظيفها في العملية التعليمية بشكل عام، وفي الواجبات المدرسية بشكل خاص.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى ما تعود عليه الطالب في تنفيذ وإنجاز الواجبات المدرسية، وبالنظر إلى هذه الواجبات فإنها تعتمد وبشكل كبير على الكتاب المدرسي في إنجازها، ولا تحتاج إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، مما يقلل من استخدامها في هذا المجال من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قبل الطلاب، أضف إلى ذلك طبيعة توظيف المعلمين لهذه الشبكات، والتي قد يحكمها الوقت، وعدم توفره، بالإضافة إلى العلاقة بين المعلمين والطلاب، ومدى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في الجوانب الطبيعية خلال الحياة اليومية فيما بينهم بشكل عام، وفي العملية التعليمية بشكل خاص، وهذا يعطي مؤشراً على دور المدرسة، ومعلميها في هذا الجانب التربوي التعليمي، ومدى تسخير وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بمختلف جوانبها.

وبالنظر إلى تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث، فإنها تأتي متوافقة مع ما أشار إليه خالد (2008) من أن طبيعة البيئة المدرسية، وأهدافها كمؤسسة تربوية تعليمية يجب عليها خلق بيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال جميع القائمين على العملية التعليمية الذين يجب أن يكونوا قدوة حسنة أمام الطلاب في استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم.

ويرى الباحث أن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب قد يقتصر على جوانب معينة، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة ومنها ما يرتبط بالبحث عن المعلومات ذات العلاقة بالواجبات المدرسية، أو طلب المساعدة من الزملاء حول المسائل الصعبة، أو الاستفسار عن الواجبات المدرسية، وبالنظر إلى هذه الاستخدامات، فإنها لم ترقَ للمستوى المطلوب علمياً، الأمر الذي يتطلب زيادة الاهتمام والتوعية بأهمية وفائدة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل أكثر فاعلية، وهذا يقع على عاتق المدرسة، بما فيها من قائمين على العملية التعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي (2008)، التي أشارت إلى استخدام الفيسبوك من قبل الطلبة، جاء بنسبة (77%)، وجاء استخدامه في تمضية الوقت في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء استخدامه في العملية التعليمية بدرجة متوسطة.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة روبيل وآخرون (Roblyer, et al, 2010)، التي بينت نتائجها أن الطلبة أكثر ميلاً لاستخدام الفيسبوك والتقنيات المشابهة في العملية التعليمية، مقارنة بالوسائل والأدوات الأخرى.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية كذلك مع دراسة كابلن وأحمد وعابدين (Kablian, Ahmad & Abidin, 2010)، التي أشارت إلى أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك في التعلم، بدرجة متوسطة، كما اتفقت مع دراسة البلاونة (2012)، التي أشارت إلى أن استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية، كان بدرجة متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة جورسيك وبران وتيرو (Grosseck, Bran & Tiru, 2011)، التي أشارت إلى أن استخدام الطلبة للفيسبوك في العملية التعليمية، كان بدرجة قليلة، كما اختلفت مع دراسة هيو (Hew, 2011)، التي أشارت إلى أن استخدام الطلبة للفيسبوك كان، بدرجة مرتفعة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية تعزى لاختلاف متغيري التخصص والصف الدراسي؟".

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تبعاً لاختلاف متغير التخصص،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي، وجاءت الفروق لصالح الصف الثالث ثانوي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الواجبات المدرسية التي يكلف بها الطلاب، بالإضافة إلى طبيعة المعلمين، والبيئة المدرسية التي يتواجد فيها الطلاب، وبالنظر إلى هذه المتغيرات، فإنها لا تختلف ما بين التخصصات العلمية، والأدبية، فالمعلمون هم أنفسهم، وبنفس الأداء، والبيئة المدرسية بمتغيراتها هي لجميع الطلاب، الأمر الذي، قد لا يسهم في إيجاد فروق في استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تبعاً لاختلاف متغير التخصص.

وفيما يتعلق بالنتيجة التي أشارت إلى وجود فروق في درجة توظيف الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، تعزى لمتغير الصف الدراسي، ولصالح الصف الثالث ثانوي. فيمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة هذا الصف، كونه يمثل نهاية المراحل الدراسية، وأن إنهاء الطالب لهذا الصف سوف ينقله إلى مرحلة من التعليم تختلف في مقوماتها وطبيعتها عن البيئة المدرسية.

وبالتالي فإن توظيف طلاب الصف الثالث ثانوي لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، قد يكون أكثر ممارسة، وأكثر إختلافاً عن الصفوف الأخرى، وهذا بحكم متطلبات نهاية المرحلة الثانوية، التي قد يبذل الطلاب قصارى جهدهم للحصول على المعلومات، وأداء الواجبات المدرسية، وذلك حرصاً منهم على تحقيق النجاح والتفوق في نهاية مرحلة التعليم الثانوي، التي تتطلب منهم جهداً، ومثابرة أكثر، مقارنة بالصفين الأول والثاني ثانوي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويرى الباحث وضمن تفسير هذه النتيجة أن الواجبات المدرسية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي، تختلف من حيث الكم والكيف، بالإضافة إلى الجهد الذي يبذله الطلاب، مقارنة بالواجبات المدرسية، والجهد في الصفوف الأول والثاني ثانوي، فمن الطبيعي أن يكون استخدام طلاب الصف الثالث ثانوي لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، والعملية التعليمية بشكل عام أكثر من أقرانهم في الصفوف الأخرى، في ضوء هذه الواجبات وطبيعتها، وخاصةً في مرحلة نهاية التعليم المدرسي، الذي يفرض على الطلاب بذل قصارى جهدهم، واستخدام أية وسيلة يمكن أن تسهم في اكتساب المعلومات والحصول عليها، بما يحقق طموحهم بالنجاح والتفوق في نهاية هذه المرحلة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وتحصيلهم الدراسي؟".

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، وتحصيلهم الدراسي.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء رغبة الطلاب، وميلهم الكبير إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها، وبالتالي فإن هذه الرغبة تساعد في توظيف هذه الشبكات في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، ومن أطراف متعددة أيضاً، أضف إلى ذلك سهولة استخدام هذه الشبكات من قبل الطلاب، وإتساع انتشارها، الأمر الذي يعزز من استخدامها، في العملية التعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية لا شك أنه يسهم في تطوير قدرات الطلاب، وتدريبهم على طرق الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، مما يساعد في نمو وتحسن معارفهم على اختلافها، سواءً ما يرتبط منها بالواجبات المدرسية، بشكل خاص، والعملية التعليمية بشكل عام، ومما يؤكد وجهة نظر الباحث في هذا المجال ما أشار إليه الموسى والمبارك (2005)، من أن شبكات التواصل الاجتماعي تُعد ملتقى مفضل للطلبة، وأن سهولة استخدام هذه الشبكات يساعد في تبادل المعلومات، ويتفق مع ذلك الخليفة (2006)، حيث أكد على أن شبكات التواصل الاجتماعي، تسهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية تفاعلية، يشارك فيها الطالب بالحصول على المعلومة، والبحث عنها، وهذا يعزز من اعتماد الطالب على نفسه في الحصول على المعلومات.

وبالتالي فإن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية، والجوانب الأخرى للعملية التعليمية، يسهم في زيادة تحصيل الطالب الدراسي، وذلك من خلال ما يكتسبه من معارف ومعلومات، بالإضافة إلى الخبرات التي يكتسبها، سواءً في الإطلاع على إنجازات الآخرين، أو التدرب على كتابة البحوث الدراسية، وجمع المعلومات من مصادر متعددة، وتجدر الإشارة إلى أن عملية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تحتاج إلى المزيد من التفعيل والمتابعة من قبل القائمين على العملية التعليمية لكي تحقق الأهداف الإيجابية من هذا الاستخدام، بما يخدم مصلحة الطالب، الذي يُعد المحور الرئيس للعملية التعليمية، مما يساعد في إيجاد مخرجات تعليمية قادرة على تحمل مسؤولية التعليم، ولديها القدرة على المساهمة في تطور مجتمعاتها في مختلف المجالات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة يانغ وتانغ (Yang & Tang, 2003)، التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة لتعزيز العملية التعليمية، تسهم في التعرف على البيانات، والإطلاع على المعلومات، مما يساهم في تحسين أداء الطالب الأكاديمي، كما أكدت على وجود ارتباط إيجابي بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأداء الطالب التعليمي.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة رذوفورد (Rutherford, 2010)، التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الطلاب لمجموعة متنوعة من مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة مشاركتهم في عملية التعلم، وأن مشاركة الطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تحقيق أهدافاً تربوية عديدة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية كذلك مع دراسة لازنجر (Lazinger, 1997)، ودراسة كابلن وأحمد وعابدين (Kablian, Ahmad & Abidin, 2010)، التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام الطلبة للفيسبوك يسهل عملية تعلم اللغة، ويساعد الطلبة في تبادل الأفكار والآراء، والمشاركة في المناقشات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- تشجيع الطلاب على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في إنجاز المهام التعليمية، في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام هذه الشبكات، وتحصيل الطالب الدراسي.
- تكليف الطلاب بمهمات وواجبات تتطلب توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لإنجازها لتعويدهم على استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية.
- توفير النشرات التربوية التعليمية وتزويد الطلبة بها وبيان أهمية وفائدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- توفير دورات تدريبية وورش عمل بهدف تدريب وتأهيل المعلمين وإكسابهم استراتيجيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أهمية ودور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وحول استخداماتها من قبل الطلبة بشكل خاص.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو الهيجاء، خالد. (1997). **مستوى تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الأحياء في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

أبو عيشة، فيصل. (2009). **الإعلام الإلكتروني**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أحمد، مريم. (2011). **نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقتها بالحوار – رؤية مستقبلية–** جامعة ابن طفيل، المغرب.

ارتاحي، بلال. (1993). **أثر كل من نمط الشخصية وأسلوب التعلّم على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

البلاونة، أنسام. (2012). **درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

تشاريلي، دينيس. (1983). **علم النفس والمعلم**. (محمود عبد الحليم: مترجم). القاهرة: دار النهضة للنشر والتوزيع.

الجهني، يوسف. (2007). **واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها في محافظة أملج في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحيلة، محمد. (2006). أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية. **مجلة العلوم التربوية، 33**(1)، 52-130.

خالد، سليم. (2008). **ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية**. قطر: دار المتنبي للنشر والتوزيع.

الخليفة، هند. (2006). **توظيف تقنيات الويب في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني**، المنعقد في الفترة ما بين 12-2006/4/16، الرياض. استرجعت بتاريخ 2015/2/18 من المصدر: Http://hendalkhalifa.com/ pdf.

الخواجا، محمد. (2004). **مستقبل التعليم الحديث، التحديات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة**. عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

الخييلي، خميس. (2012). إستخدام مواقع التواصل في التدريس. **مجلة جامعة الإمارات، 2**(2)،124-142.

زكي، صالح. (1992). **علم النفس التربوي**. القاهرة: دار النهضة المصرية للنشر والتوزيع.

السدحان، عبدالله. (2004). **الترويح والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض**. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

عبد الجليل، موسى. (2011). **مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي**. جامعة الخرطوم، السودان.

العتيبي، جارح. (2008). **تأثير الفيسبوك على طلبة الجامعات الرسمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عدس، محمد. (1999). **تدني الإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العدل، عادل. (1996). التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات. **مجلة رابطة الإحصائيين النفسيين، 6**(1)، 97-108.

العرفج، ناجي. (2012). **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلفة متطورة للحوار**. مؤسسة التواصل والحوار الحضاري، جامعة الإمام، الاحساء، السعودية.

عطية، محسن. (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

علاّم، صلاح الدين. (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

عليان، ربحي والقيسي، منال. (1997). **استخدام شبكة الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين**. ورقة بحث مقدمة في الندوة العربية الثامنة حول تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية الواقع والمستقبل، المنعقد في الفترة بين 13-1997/3/15، القاهرة.

العورتاني، وفاء. (2004). **إساءة تعامل المدرسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عوض، حسني. (2014). أثر مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية والتعليمية لدى الطلبة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة، 3**(2)، 32- 64.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللهيبي، محمد. (2001). **استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.** أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة ولاية فلوريدا، استرجعت بتاريخ 2015/2/3 من المصدر: Http://www.alrassed.new/i-

المنصور، محمد. (2012). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ثقافياً وإعلامياً، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية، الدانمارك.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد. (2005). **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات** الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

النجار، زينب وشحاته، حسن. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية.** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

نصر الله، عمر. (2010). **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

هاشم، زاهر. (2008). **المنتديات الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية.** استرجعت بتاريخ 9 /2/ 2015 من المصدر: Http://www.swalif.net/news/index.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: المراجع الأجنبية

Coates, D. & Wilson, H. (2003). **Challenges and enrichment in Primary Science**. London: Kogan Page Press.

Corich, S., Kinshuk & Hunt, L. (2004). Assessing Discussion Forum Participation: In Search of Quality. **ITDL Journal**, **1**(12), 33-39.

Czaja, S .(1998). Age differences in attitudes Formation. **The Journal of Gerontology Series, 53** (5), 329-340.

Davis, A. & Rimm, F. (1998). **Activities through Curriculum**. NJ: The Free Press.

Dolez, C. (2009). The Internet's Impact on the Political Awareness of Citizens, **Paper prepared for presentation** at the 5th ECPR General Conference on 22-25/7/2009, Potsdam, 45.

Falba, C. (1998). Technology use by colleges of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduate's teacher preparation program, unpublished doctoral dissertation, university of Nevada Las Vegas, **dissertation abstract international**, **29** (70), 2457.

Ferdig, D. (2003). Forums to Scaffold Pre- Service Teacher Learning: on Line Conversations in the Reading Classroom Explorer. **Eric,** Retrieved on May 30, 2015 from: http://ciera,org.

Grosseck, G.; Bran, R. & Tiru, L. (2011). Dear teacher, what should I write on my wall? A case study on academic uses of Facebook. **Procedural Social and Behavioral Sciences**, **15** (2011) 1425–1430.

He, YE. (2000). **The Nature of Thinking Styles**. Retrieved on 10/3/2015 from: http: WWW.Heyunfeng.Netleng/sh/

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Hew, K. (2011). Students and teacher's use of face book**. Computers & Education**, **27**(1), 662-676.

Junco, R. (2013). The Relationship Between Frequency of Facebook Use, Participation in Facebook Activities, and Student Engagement**. Computers & Education**, 58, 162–171 .

Kabilan, M.; Ahmad, N. & Abidin, M. (2010). Facebook: An online environment for learning of English in institutions of higher education?, **Internet and Higher Education**, **13**, 179–187.

Kim, W. (2010). On Social Web Sites. **Information Systems**, **35**, 215-236.

Lazinger, S. (1997). Various disciplines: A comparative case study. **ERLC Document reproduction service**, No. EJ564224.

Miller, E. (2006). Two- way Communication Electronic Discussions. Ph. D, Department of Interdisciplinary studies, Retrieved on 20/1/2015 from: **www.powershow.com.**

Roblyer, M., McDaniel, M., Webb, M., Herman, J. & Witty, J. (2010). Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites**. Internet and Higher Education, 13**, 134–140.

Rutherford, C. (2010). Using Online Social Media to Support Pre-service Student Engagement**, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 6**(4), 703- 711.

Silius, K., Kailanto, M. & Tervakari, A. (2010). Evaluating the Quality of Social Media in an Educational Context, **paper presented in IEEE Global Engineering Education Conference (EDUCON) – "Learning Environments and Ecosystems in Engineering Education,** April 6, 2015, Amman, Jordan.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Yang, H. & Tang, J. (2003). Effects of social network on students' performance: a web-based Forum study in Taiwan, **JALN**, **7**(3), 93-107.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (1)

استبانة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور/الدكتورة.....الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان: "**توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات**". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانه مكونة من (30) فقرة للكشف عن درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية. وتتم الإجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). ولما عهدته فيكم من علم وتعاون أرجو التكرم بتحكيم فقرات هذه الاستبانة، من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- مدى وضوح الفقرة.
- أية تعديلات ومقترحات ترونها مناسبة.

ولكم مني خالص الشكر والعرفان

الباحث

بدر عبدالله الكرّيع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.1	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي للاستفسار من زملائي عن الواجبات المدرسية.					
.2	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي لإرسال الواجبات المدرسية للمعلمين.					
.3	أطلب المساعدة من زملائي في حول المسائل الصعبة في الواجبات المدرسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.					
.4	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في الاستفسار من زملائي عن الواجبات المدرسية في حال تغيبي عن المدرسة.					
.5	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي للبحث عن المعلومات المتعلقة بالواجبات المدرسية.					
.6	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع المعلمين حول الواجبات المدرسية.					
.7	أستفيد من المواد التعليمية المصممة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حل الواجبات المدرسية.					
.8	استخدم الأنشطة والتدريبات المتوافرة على مواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز الواجبات المدرسية.					
.9	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لنشر ملخصات إثرائيه تتعلق بالواجبات المدرسية ليستفيد منها الطلاب.					
.10	استخدم الرسوم والصور المتوافرة على مواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز الواجبات المدرسية.					
.11	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأخذ آراء الطُلاَّب حول مضمون الواجبات المدرسية.					
.12	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة دافعيتي نحو إنجاز الواجبات المدرسية.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
13.	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة المعلومات المرتبطة بالواجبات المدرسية مع الطلبة.					
14.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المزيد من المعلومات ومُناقشة مُحتواها للاستفادة منها في الواجبات المدرسية.					
15.	يتم تزويدي بالتغذية الراجعة حول إنجاز الواجبات المدرسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.					
16.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في إيجاد شبكة تعليمية ما بين الطلبة أنفسهم والمعلمين مما يسهل الحصول على المعلومات.					
17.	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لترسيخ مبدأ التعلم التعاوني بين الطلبة في إنجاز الواجبات المدرسية.					
18.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التعليمية المتعلقة بالواجبات المدرسية.					
19.	استخدم أدوات التواصل الاجتماعي للاستفادة من البرمجيات المتوافرة عبر المواقع التعليمية.					
20.	إجراء المُناقشات التفاعليةOn tine discussions حول الموضوعات المُهمَّة المتعلقة بالواجبات المدرسية.					
21.	إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطُلاَّب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
22.	أقوم بتسليم واستلام الواجبات المدرسية والمهام الدراسية الأُخرى عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
23.	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمُشاركة بإثارة القضايا التعليمية المتعلقة بالواجبات المدرسية.					
24.	استخدم ساحة الحوار لإجراء نقاش بنّاء حول كُل درس من دروس المادة فيما يتعلق بالواجبات المدرسية.					
25.	إضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلَّق بالمادة أو أحد دروسها، بما يثري المادة أو الدرس المتعلق بالواجبات المدرسية.					
26.	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتحديد موعد مُسبق يجتمع فيه المعلم مع طُلَّابه في نفس الوقت، للرد على أي استفسار فوري، أو التحاور والنقاش حول موضوع ما يتعلق بالواجبات المدرسية.					
27.	استخدم الدردشة الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي، لمناقشة بعض عناصر الواجبات المدرسية بيني وبين المُعلِّم.					
28.	أستخدم التطبيقات على شبكات التواصل الاجتماعي لمساعدتي في الواجبات المدرسية. .					
29.	استخدم الدردشة الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي، لمناقشة بعض عناصر الواجبات المدرسية بيني وبين أقراني الطلبة.					
30.	تحفيز الطلاب من خلال مواقع التواصل على الالتزام بقيم الواجبات المدرسية.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكّمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
عايد حمدان الهرش	أستاذ	تقنيات التعليم	اليرموك
يوسف عيادات	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	اليرموك
نصر خليفة مقابلة	أستاذ مشارك	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
منيرة الشرمان	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	اليرموك
محمد العُمري	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	اليرموك
خليفة عاشور	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	اليرموك
محمد الصقر	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	الجوف
عباس الجنزوري	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	الجوف
معن الشياب	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	طيبه
سالم العنزي	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	الجوف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (3)

استبانة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية بصورتها النهائية

الأخ الطالب.....حفظه الله

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات**". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد هذه الاستبانه للكشف عن درجة توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية. راجياً الإجابة على جميع الفقرات من خلال وضع إشارة (×) أمام كل فقرة، بما يتناسب وقناعتك الشخصية حول مضمون هذه الفقرة. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث

بدر عبدالله الكريّع

المعلومات العامة:

- **التخصص:** ☐ علمي ☐ أدبي
- **الصف الدراسي:** ☐ أول ثانوي ☐ ثاني ثانوي ☐ ثالث ثانوي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
استخدم شبكات التواصل الاجتماعي:						
.1	للاستفسار من زملائي عن الواجبات المدرسية.					
.2	لإعادة الواجبات المدرسية للمعلمين.					
.3	لطلب المساعدة من زملائي حول المسائل الصعبة في الواجبات المدرسية.					
.4	للاستفسار من زملائي عن الواجبات المدرسية في حال تغيبي عن المدرسة.					
.5	للبحث عن المعلومات المتعلقة بالواجبات المدرسية.					
.6	للتواصل مع المعلمين حول الواجبات المدرسية.					
.7	للاستفادة من المواد التعليمية المصممة على هذه المواقع في حل الواجبات المدرسية.					
.8	لتوظيف الأنشطة والتدريبات المتوافرة في إنجاز الواجبات المدرسية.					
.9	لنشر ملخصات إثرائية تتعلق بالواجبات المدرسية.					
.10	للاستفادة من الرسوم والصور المناسبة ذات العلاقة بالمادة التعليمية في إنجاز الواجبات المدرسية.					
.11	لأخذ آراء زملائي حول مضمون الواجبات المدرسية.					
.12	لمناقشة المعلومات المرتبطة بالواجبات المدرسية مع زملائي.					
.13	للحصول على المزيد من المعلومات ومُناقشة مُحتواها للاستفادة منها في الواجبات المدرسية.					
.14	للتزود بالتغذية الراجعة حول إنجاز الواجبات المدرسية.					
.15	لتوفير شبكة تعليمية مع زملائي والمعلمين مما يسهل الحصول على المعلومات وتبادلها.					
.16	لتحقيق التعلم التعاوني بيني وبين زملائي في إنجاز الواجبات المدرسية.					
.17	لحل المشكلات المتعلقة بالواجبات المدرسية.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.18	للاستفادة من البرمجيات المتوافرة عبر المواقع التعليمية.					
.19	لإجراء المُناقشات التفاعلية On time discussions حول الموضوعات المُهمَّة المتعلقة بالواجبات المدرسية.					
.20	لإرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطُلاَّب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.					
.21	لتسليم واستلام الواجبات المدرسية والمهام الدراسية الأُخرى.					
.22	للمُشاركة بإثارة القضايا التعليمية المتعلقة بالواجبات المدرسية.					
.23	لإجراء نقاش بنـّاء حول كُل درس من دروس المادة فيما يتعلق بالواجبات المدرسية.					
.24	لإضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلَّق بالمادة أو أحد دروسها، بما يثري المادة أو الدرس المتعلق بالواجبات المدرسية.					
.25	لتحديد موعد مُسبق يجتمع فيه المعلم مع طُلاَّبه في نفس الوقت، للرد على أي استفسار، أو التحاور والنقاش حول موضوع ما يتعلق بالواجبات المدرسية.					
.26	لمناقشة بعض عناصر الواجبات المدرسية بيني وبين المُعلِّم.					
.27	للاطلاع على مختلف التطبيقات المتوافرة لتساعدني في حل الواجبات المدرسية.					
.28	لمناقشة بعض عناصر الواجبات المدرسية بيني وبين أقراني الطلبة.					
.29	لتحفيز زملائي على التعاون لإنجاز الواجبات المدرسية.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (4)

خطاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم : ك ت/١٠٠٧/ ٤٥١
التاريخ : ٢٥ /ربيع الأول / ١٤٣٦ هـ
الموافق : ١٧ /كانون الثاني / ٢٠١٥ م

كلية التربية
مكتب العميد

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب بدر عبدالله الكريّع

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم **الطالب بدر عبدالله الكريّع**، ورقمه الجامعي (٢٠١٢٤٠٣٠٩١)، بدراسة بعنوان **"توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الإجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيرفي التربية، تخصص تقنيات التعليم. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية
أ.د. عبد الله أبو يوسف السوالمة

جامعة اليرموك
كلية التربية

تلفون : ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ +
فاكس : ٧٢١١١٣٦ –٢–٩٦٢ +
اربد – الأردن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق (5)

خطاب تسهيل مهمة موجه من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة تعليم القريات

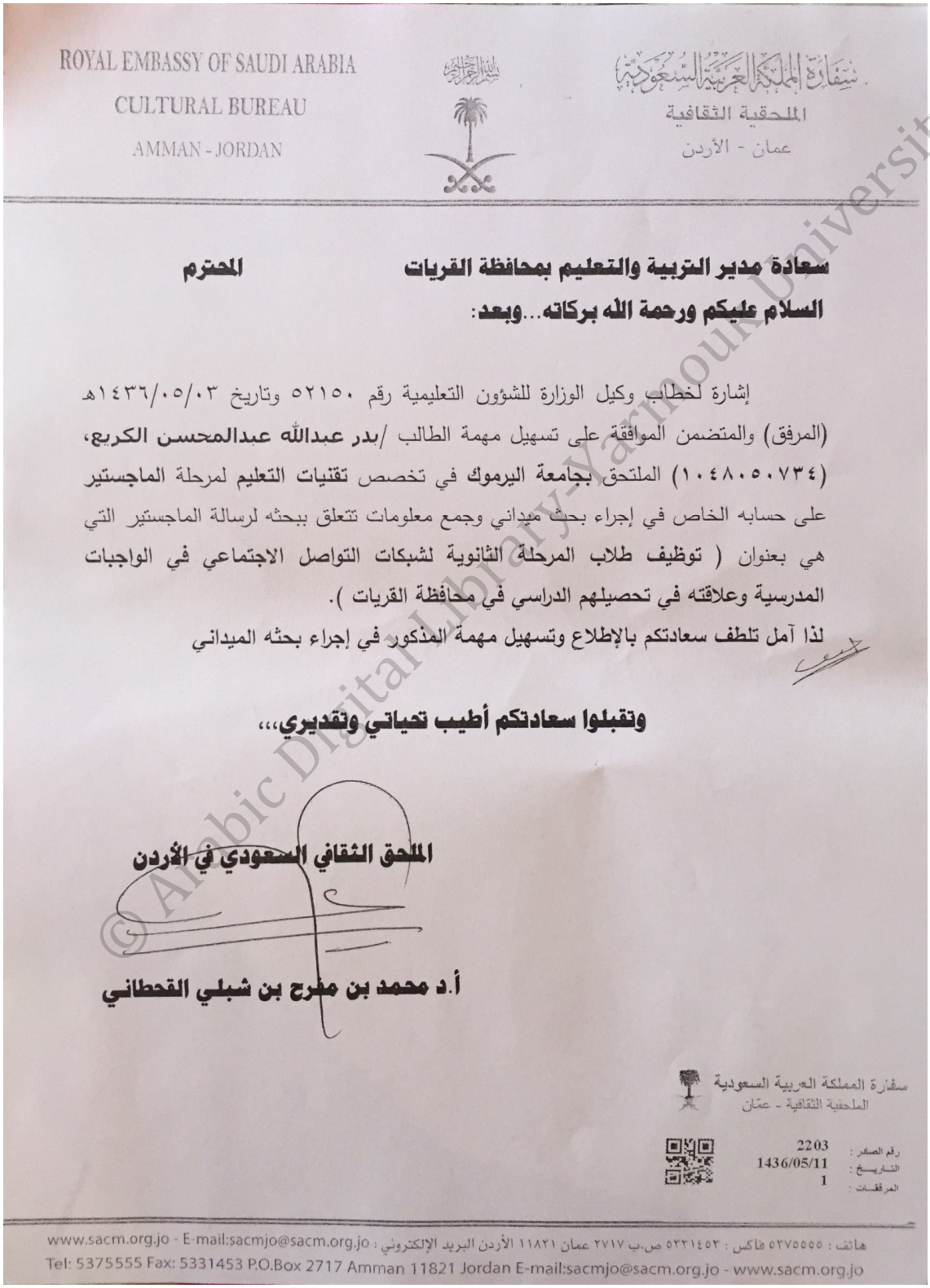

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN - JORDAN

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان - الأردن

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة القريات **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

إشارة لخطاب وكيل الوزارة للشؤون التعليمية رقم ٥٢١٥٠ وتاريخ ١٤٣٦/٠٥/٠٣هـ (المرفق) والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب /**بدر عبدالله عبدالمحسن الكريع**، (١٠٤٨٠٥٠٧٣٤) الملتحق **بجامعة اليرموك** في تخصص **تقنيات التعليم** لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان (**توظيف طلاب المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في الواجبات المدرسية وعلاقته في تحصيلهم الدراسي في محافظة القريات**).

لذا آمل تلطف سعادتكم بالإطلاع وتسهيل مهمة المذكور في إجراء بحثه الميداني

وتقبلوا سعادتكم أطيب تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمّان

رقم الصادر : 2203
التاريخ : 1436/05/11
المرفقات : 1

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : www.sacm.org.jo - E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel: 5375555 Fax: 5331453 P.O.Box 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

AlKuraiea, Badr Abdullah. Employment of Social Networking in the School Assignments by Students in the Secondary Schools and Its Relationship to their Academic Achievement in the Qurayyat Governorate. Master Thesis. Yarmouk University. (2015). Supervisor: (Prof. Akram Mahmoud Al-Omary).

This study aimed to reveal the employment of social networking in the school assignments by students in the secondary schools and its relationship to their academic achievement in the Qurayyat Governorate. To achieve objectives of the study, the researcher prepared questionnaire to reveal employment of social networking in the school assignments from the perspective of students, and the researcher monitor of students' grades (Their General cumulative rate) for the first semester. Sample of the study consisted of (315) secondary school students, were chosen by simple random method from the total study population.

The results showed that employment of social networking in the school assignments by students in the secondary schools was moderate degree. The results indicated there were no statistically significant differences in employment of social networking in the school assignments by students in the secondary schools according to specialization variable, and there were statistically significant differences in employment of social networking in the school assignments by students in the secondary schools according to grade variable in favor of secondary third grade. The results showed there was statistically significant positive correlation between employment of social networking in the school assignments by students in the secondary schools and their academic achievement.

In light of the findings of the study from the results, the researcher recommends work on activating to employment of social networking in the educational process, and clarify the advantages this employment and its benefits.

Keywords: Social networking, school assignments, academic achievement, YouTube, Twitter, Facebook, forums, secondary stage.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University